ان المراد ببقاء الصدق بقاؤه على وجه يلزم بقرينة ذلك المصرح به والمقبول
تنبيه قد علمت فيما ... ان عكس النقيض ليس له مدخل في جنس
تعريف العكس المستوي فما زعمه بعضهم من دخولهما فيه مما هو
سهو وكذلك تقييده القلب بكونه بالغير اخراجا لعكس النقيض ومن
ذلك لا توهم انفراد التغيير بالتبديل كما جعل بعضهم وبالقلب كما جعل
المصنف والغير واشهر من ان الفرق ليبلا على علم **و**لما ذكر تعريف العكس
اراد ان يذكر بعض تفاريعه كتعيين ما ينعكس من القضايا وما لا وتعيين ذلك
العكس فيما ينعكس والى هذا اشار بقوله **والكم** بالرفع مبتدا حذف
خبره للدلالة عليه اي باق في كل ما ينعكس من قضايا الادلة فيما ندوهو
ما عدا الجزئية السالبة وما في قوتها **الا** القضية **الموجب** اي الموجبة
الكليه لكون الموضوع فيها ان كانت حملية قد يكون اخص من المحمول والمقدم
ان كانت متصلة لزومية قد يكون اخص من التالي فلو بقي في العكس كم الاصل
وكان كليا لبطل لزم ثبوت الموضوع الاخص لكل افراد المحمول الاعم في
الاولى واستلزام التالي الاعم للمقدم الاخص في الثانية وكل ذلك باطل
ولذلك **عوضوها** الضمير للكلية الموجبة التي يستفهم الاصل ان يعكس
اليها وهو كقوله ... اذا نزل السماء بارض قوم ... رعيناه وان ... ان يكون
معنى عوضوها جعلوا عكسها **الموجب الجزئية** والضمير راجع الى
ما سبق **واعلم** ان المخصوصة حكمها حكم الكلية فعلى هذا
مايا تي ان الموجبات الاربع تنعكس جزئية وان السالبة الكلية وما في
حكمها تنعكس كان يعكسهما وما عدا ذلك من الجزئية السالبة وما في
قوتها كما ياتي لا عكس لها فيعكس قولك زيد انسان بعض الانسان
زيد وقولك الانسان حيوان بعض الحيوان انسان وقولك بعض الجسم حيوان

بعض

١٥٥

بعض الحيوان جسم وقولك كل جسم حادث بعض الحادث جسم وقولك لا شيء
من الحادث بغني عن الفاعل لا شيء من الغني عنه بحادث وقولك زيد ليس
بفرس لا شيء من الفرس بزيد وعكس قولك ان كان زيد انسانا كان حيوانا
قد يكون اذا كان زيد حيوانا كان انسانا وقولك ان كانت الشمس
طالعة فالنهار موجود قد يكون اذا كان النهار موجودا فالشمس طالعة
وقولك قد يكون اذا كان الشيء حيوانا كان ابيض قد يكون اذا كان الشيء
ابيض كان حيوانا وقولك كلما كان الشيء ابيض كان لا اسود قد يكون اذا
كان الشيء لا اسود كان ابيض وقولك ليس البتة اذا كان الشيء انسانا
كان حجرا ليس البتة اذا كان الشيء حجرا كان انسانا وقولك ليس ان كان
زيد اليوم انسانا كان فرسا ليس البتة ان كان زيد اليوم فرسا كان انسانا
اما الجزئية والمهملة من الموجبات فامرهما ظاهر واما الكلية
والشخصية منها فلما سبق في الكلية بيانه واما السالبتان الكلية
والمخصوصة فلانهما كما دلتا على سلب محمولهما عما صدق عليه
موضوعهما انعكست الى ما يدل على سلبه ما كان موضوعهما عما صدق
عليه محمولهما ان كانتا حمليتين وكما دلتا على سلبه استلزام مقدمهما
لتاليهما انعكست الى ما يدل على سلبه استلزام تاليهما لمقدمهما
وذلك واضح وبيان لزوم صدق العكس في ذلك من طرق **اما** الافتراض
كان نفرض ذات الموضوع في عكس المثال الثاني مما سبق زيد مثلا ونحمل
فضيتان احدهما من حمل الموضوع عليه والثانية من حمل المحمول فنقول
زيد حيوان زيد انسان وينتج من الشكل الثالث بعض الحيوان انسان وهو
المطلوب **واما** الخلف كان نقول لو لم نصدق ما ندعيه عكسا
في المثال الثالث لصدق نقيضه وهو لا شيء من الحيوان بجسم ولو صدق

Copyright © King Saud University